

وتعد « مهاجر بريسبان » أشهر أعماله • وقد
ترجمها الى اللغة العربية في سوريا رفيق الصبان ، وفي
مصر فتحي العشري •

ومسرح جورج شحادة يتحرك بأفكاره الانسانية عبر
غلالة من الرمز ، معبرا عن مأساة الانسان المعاصر الذي
يستبد به الملل والخوف والحاجة الى الدرجة التي
يتنكب فيها الطريق •

وبسبب افتقاد هذا الانسان المعاصر للمعنى في
حاضره لا يملك الا أن يسترجع ذكريات الماضي ، أو يرف
بأحلام المستقبل المجهضة •• مهاجرا للبحث عن هذا
المعنى •

ولذلك يحيا انسان جورج شحادة في حالة غريبة
دائمة • وفي أسفاره يتعرض لأحداث ، كما يتعرض العالم
الساكن من حوله لأحداث ، ننشأ نتيجة لسوء الفهم
أو سوء الحظ ، ثم نحتدم بالعنف الى الحد الأقصى •

ولأن جورج شحادة يضع نصب عينيه الشعر واللهو
والمرح ، كما يقرر نصا ، نجد البتة في مسرحه يتحدثون
الى الحيوانات . مثل حديث الحوذي للحصان ، كما
تحدث الطيور مثل الببغاء عن البشر ، وتفضح جرائمهم
القديمة التي واهها الزمن ، وتتبدى الروابط بين الانسان
والاشياء الجامدة •